

## شرح الروض المربع 18 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
اما بعد فكنا قد وقفنا عند مسألة العينة قبل ان نتكلم عن مسألة العينة - 00:00:16  
ننبه الى امر تذكرنا به مسألة العينة هي التي نبهتنا اليه. وهي مسألة الاستعداد المسبق وقلنا انه هذا الكتاب وهو الروض المربع هو  
شرح لزاد المستقنع ولذلك ينبغي على من يقرأ هذا الكتاب ان يكون قد قرأ ما ما قبله - 00:00:44  
وعلى الاقل اما ان يكون قد قرأ ما قبله واتقنه واما ان يكون قد قرأه ويحتاج الى مراجعة على الاقل للدروس التي ستشرح هنا او اذا  
كان لم يقرأه قبل ذلك فليسمع الدروس موجودة ومسجلة وموضوعة في النت - 00:01:05  
فيمكن للانسان ان يسمع ثلاثة اربعة دروس قبل ان يحضر هنا حتى يحضر للدرس الذي سنأتي الذي سنشرحه هنا لانه كما ذكرنا انا  
اتكلم عن قضية تعليمية محضة ليس من الصواب ان نقرأ الذات ونشرحه ونصور مسائله - 00:01:26  
ثم بعد ذلك نأتي الى الروض فنعيد ما قلناه في الزاد ونزيد لا ينبغي ان تكون قراءة الروض اه التركيز فيها على المسائل الزائدة. فهمت  
المسألة حتى انا اقول انه ينبغي الا يزيد آ وقت شرح الروض - 00:01:45  
على وقت شرح الذات يعني نفس الزمن اذا كنا استغرقنا في ذلك مئة ساعة نحتاج الى مئة ساعة فقط لماذا؟ لاننا لن نكرر يعني الان  
نحن في مسألة العينة الان ما احتاج اني اشرح ما هي مسألة العين؟ اذكر بها نعم اما اني اشرحها من جديد - 00:02:04  
كانها لأول مرة تشرح لا ينبغي. علوا العموم. الان مسألة العينة هي التي جرتنا لهذا الكلام ما هي مسألة العينة قال المصنف رحمه الله او  
اشترى شيئاً تفضل او اشترى شيئاً ولو غير ربوي نقدا بدون ما باع به نسيئة او حالا لم يقبض. لم يقبض. لم - 00:02:22  
يقبض. طيب. لحظة. او اشترى شيئاً يقول ولو غير ربوي لو اشترى شيئاً نقدا. يعني دفع القيمة نقدا بدون يعني باقل ما باع به نسيئة  
بدوني باقل ما باع به نسيئة - 00:02:47  
شيخ الجو حار ولا طيب بارك الله فيك قال بدون يعني باقل مما باع به نسيئة اذا هو يبيعها معنى الصورة كالتالي سيبيعها سيبيع  
السلعة نسيئة ابيع هذه الساعة بمئة ريال - 00:03:08  
مؤجلة بعد شهر ابيع هذه الساعة بمئة ريال مؤجلة بعد شهر بعثها على زيد ها بمئة ريال مؤجلة ثم اعود واشترىها منه بتسعين ريال  
حالة الان فاعطيه تسعين ريال واسترجع الساعة - 00:03:33  
ايش اللي حصل الان الان هل ما زالت بيني وبينه مطالبة ولا انتهت؟ نعم في مطالبة فين المطالبة؟ اكرر خلونا البيعة الاولى بعثوا  
الساعة مئة ريال مؤجلة هذي البيعة اللي هو العقد الاول معناه اني اطالب بكام الان - 00:04:01  
بمئة ريال بعد شهر خلاص هذا العقد الاول انتهينا انا اطالب بمئة ريال احفظوا هذا الان سنعقد عقد ثاني لانه بيع العنب مكون من  
عقدين العقد الثاني ما هو اذهب لزيد واقول له سأشترى منك الساعة بتسعين ريال الان حالة. تسعين حالة. يقول طيب وافقت -  
00:04:21  
اخذت الساعة ودفعت التسعين. العقد الثاني هل له متعلقات لا ما في متعلقات خلاص اخذت الساعة ورددت واعطيته الثمن تسعين  
ريال وانتهينا طيب العقد الاول باقي فيه شي ايش فيه متعلق - 00:04:43  
في مية مين يطالب مين بمئة من يطالب من بما؟ انا طالب ولا هو يطالبني بها؟ انا اطالبه بمئة طيب الان اجي بعد شهر واخذ منه  
المئة الصورة عقدان العقد الاول بمئة مؤجلة والعقد الثاني بتسعين حالة - 00:04:57

الصورة في في في الظاهر انها عقدين وفي الحقيقة هذا عقد ربوي في الحقيقة ايش اللي حصل؟ الساعة اللي بعثها عليه رددتها يعني الساعة كانت مجرد تمثيلية ما هي ما هي حقيقة - [00:05:19](#)

واللي حصل ما هو؟ اني دفعت له نقدا تسعين ريال وسأستردها بعد شهر مئة ريال. اليس هذا هو الربا؟ اليس هذا هو عين الربا؟ او هذا عين الربا فيكون مجرد الساعة او غيرها - [00:05:38](#)

في بعض البلاد كان ينتشر عندهم هذا البيع بس بايش بصورة رز او او يعني او حبوب او كذا عموما باي شيء كان هذا هو عقد العينة وهو عقد الربوي. فهنا المسألة الان - [00:05:52](#)

اذا قال بدون اكتبوا باقل ما باع يعني مما باع به نسيئة. هو طبعاً بدأ بالعقد الاخير بالثاني ثم الاول وهي السورة كما ذكرت قال بدون ما باع به نسيئة او حالا لكن لم يقبضه - [00:06:08](#)

الان هذا التعريف ضعوه بين معكوفتين. لهذا اكتبوا عنوان مسألة العينة وضعوا بين المعكوفتين من قوله او اشترى شيئا ولو غير ربوي الى قوله او حالا لم يقبض اغلقوا المعكوفة هذا هو تعريف مسألة العين - [00:06:27](#)

ثم قال بعد ذلك لا بالعكس لم يجز يعني لو فعل هذا لم يجوز لكن لو فعل العكس جاز قال لا بالعكس لم يجوز. ما معنى لا بالعكس لا بالعكس المقصود هنا - [00:06:46](#)

ليس المراد عكس مسألة العينة لانه عندنا مسألة العينة وعندنا عكس مسألة العين. مسألة العينة ربا صريح. عكس مسألة العينة في كلام فيها خلاف. فهمتم المسألة اه المذهب انه ان العينة وعكس العينة مثل بعض. لكن هو الان ما يتكلم عن عكس مسألة العيلة. يتكلم عن عكس - [00:07:02](#)

آ عكس عبارة بدون ما باع به لانه قال نقدا بدون ما باع به لا بالعكس يعني لا باكثر اذا هذه قول لا بالعكس انتبهوا ليس المراد بها عكس مسألة العينة عكس مسألة العينة سترد بعد قليل ان شاء الله - [00:07:26](#)

اذا عند قوله لا بالعكس اكتبوا اي لا باكثر مما بعد كيف الصورة؟ في صورة الساعة المثال اللي ذكرته في الساعة في البيع الاول بعته مؤجلا بكم؟ بمئة. بمئة في العقد الثاني لما اشتريته نقدا اشتريته بكم - [00:07:42](#)

بتسعين فصار اقرضته مئة اقرضته تسعين وسيردها مئة هذه الحقيقة. لكن تصوروا لو لو حصل خلاف ذلك ما هو الخلاف؟ اني اشتريت في العقد الثاني اشتريته بدل بتسعين بمئة وعشرة - [00:07:59](#)

فهمتوا الفرق اشتريته بمئة وعشرة. هل هنا اه دخلنا في الربا لان الصورة صارت اقرضته مئة وعشرة وردها كم؟ مئة. مئة بس. فهمتوا المسألة؟ ما دخلنا في الربا. واضح يا مشايخ - [00:08:18](#)

طيب يقول لا قال بدون لا بالعكس طيب اكمل يا شيخ اي لا باكثر. قال لم يجوز خليني اكمل انا هذا المرض قال لا باكثر لم يجوز لانه ذريعة الى الربا ويقصد الان مسألة العين ذريعة للربا - [00:08:35](#)

قال لبييع الفا بخمس مئة وتسمى مسألة العينة وقوله لا بالعكس يعني لا ان اشتراه باكثر مما باعه به فانه جائز كما لو اشتراه بمثله الان انتبهوا فان اشتراه باكثر قلنا ما فيها مشكلة. طيب لو اشتراه بمثله يعني هذه الساعة بعثها له مؤجلة بمئة ثم اشتريتها حالة بمئة - [00:08:54](#)

ايش حصل؟ حصل انه يعني اذا حولناها قلبناها الى قرض قلنا لا هذا ما هو بيع. هذا مجرد قرض. طيب ما في بأس قرض. اقرضته مئة فردها مئة ما في اشكال - [00:09:20](#)

واضح اذا عندنا ثلاث سور في مسألة العينة وما شابهها اذا بعته حال مؤجلا اول شي العقد الاول مؤجل اذا بعته مؤجلا مؤجلا بثمان ثم اشتريت هذه السلعة نفسها حاله - [00:09:31](#)

بثمان اخر فلها ثلاث احتمالات اما ان اخذ بثمان اقل فهذه العينة. او بثمان يساوي فلا عيلة او بثمان اكثر فلاعين فهمت المسألة لان الصورة ستصبح كالتالي بحسب الترتيب الذي ذكرته قبل قليل - [00:09:49](#)

لف ونشر مرتب اقرضته تسعين وردها مئة. هذه ربا الصورة الثانية اقرضته تسعين او اقرضته مئة فردها كم فردها مئة او مئة

وعشرة عفوا اردت اه اكرر الثانية الثانية الثالثة هي الان - 00:10:06

في الاولى اقترضته تسعين وردها مئة هذا الربا. في الثانية اقترضته مئة فردها مئة ما في ربا او ردها تسعين ما في ربا طيب ولهذا قال  
باكثر او كما لو اشتراها بمثله - 00:10:30

بالمناسبة يعني بس من باب التخفيف ترى احنا ما عندنا الى الان في في البداية عندنا الابواب الاولى هي اللي فيها الصعوبة. يعني اذا  
انتهينا من باب الربا وما بعده فهو سهل العقبة اللي عندنا احنا الان في مرحلة الصعود - 00:10:45

ثم سنصل الى باب الربا اذا وصلنا باب الربا انتهينا من الربا فما بعده نزول. والنزول اسهل من الصعود ولا لا ايه حتى الانحدار والعياذ  
بالله اسهل من نسال الله العافية - 00:11:03

طيب اكمل يا شيخ وقوله لا بالعكس يعني لا ان اشتراه باكثر مما باعه به فانه جائز. كما لو اشتراه بمثله واما طيب انتهينا الان  
سينتقل الى عكس مسألة العيلة - 00:11:16

قال واما عكس مسألة العينة افتح الان المعكوفة بان باع سلعة بان باع سلعة بنقد يعني حالة حاله كيف بعت الساعة بمئة ريال  
واستلمت المئة ريال طيب ثم اشتراها منه - 00:11:34

باكثر نسيئة انتم فهمتم الان بعت الساعة بمئة ريال بنقد حالة لاحظوا في مسألة العينة كان العقد الاول مؤجل والعقد الثاني نقد حال  
الان في عكس العينة الاول هو الحال. فبعت الساعة بمئة ريال حاله - 00:11:56

بعته وقبضت المئة طيب ثم اشتراها يعني ثم اشتريتها باكثر نسيئة الان انا قبضت المياه ثم ثم ايش رجعت اشترت الساعة بمئة  
وعشرة نسيئة. ايش اللي حصل؟ اخذت منه مئة بالعربي وساعدها كم؟ ساردها مئة وعشرة. فهمت الان - 00:12:19

يعني عكس العينة راح يصير فيها تبادل ادوار بدل ما يكون البائع يعني الربا سيكون في الاولى في في مسألة العينة مع من مع البائع  
ولا مع المشتري احدهما مع البائع والثامن يشتري هذا باختصار - 00:12:43

فمعه البائع مع المشتري هي في الاخير الربا طيب قالت طيب ما حكم مسألة العينة ما حكم مسألة العيلة سيذكر المصنف الان الخلاف  
قال فنقل ابو داود يعني عن احمد المقصود عن احمد رواية وابو داود صاحب السنن - 00:13:00

فنقل ابو داود يجوز بلا حيلة ضعوا رقم واحد هذي رواية الرواية الثانية ونقل حرب يعني عن احمد وحرب هذا حرب الكرمانى  
ونقل حرب انها مثل مسألة العين هذا اثنين يعني تحرم - 00:13:23

طيب وجزم به المصنف في الاقناع الحجاوي وصاحب المنتهى مين هذا صاحب المنتهى ابن النجار وقدمه في المبدع ابن مفلح  
وغيره وقال في شرح منتهى من هو الذي قال في شرح المنتهى - 00:13:44

ها لا مو البهوت النجار نفسه ابن النجار نفسه هم ابن النجار نفسه له له الشرح شرحه في كتاب سماه ماذا معونته للغة وقال في شرح  
المنتهى اذا قالوا شرح المنتهى ترى يقصدون به ابن النجار نفسه شرح ابن النجار على المنتهى بس نحنا نحنا - 00:14:06

كيف؟ الان نقصد يهوتي نحنا الان اشهر عندكم اليهودي ايه طيب لانه منزلة ابن النجار اعلى من منزلة البيوت طيب ودائما كان يعني  
العلماء قديما يعتنون ويهتمون باقوال من الاعلى - 00:14:30

فهمت عليه يعني وطبعا بالنسبة لهم ابن النجار تقدم على اليهودي بكثير وهو اصل في المذهب يعني المنتهى يعتبر عمدة في المذهب  
والبهوت امام من ائمة المثل صحيح لكنه ليس بمنزلة ابن النجار فهمتوا - 00:14:57

فهم دائما يقلدون الاعلى ودائما يعتنون بالكلام الاعلى وبكلام الاقدم فهمتوا؟ احنا بالعكس دايمنا نقلد مين؟ الادنى مش الاعلى. فهمت  
يعني لو قيل لاحدنا ما رأيك؟ الامام احمد قال كذا. والامام فلان من المعاصرين اليوم خالفه؟ فمن اقوى في رأيك؟ ايش يقول -

00:15:20

طبعا يعني الا من رحم الله يعني فطبعا لا الامام المعاصر احسن فهمتوا طبعا واضح هذه نكتة يعني ليست حقيقة فتجد احيانا يقال  
قال الامام الشافعي كذا افنى بهذا الشافعي. طيب وبماذا افنى فلان؟ من المعاصرين - 00:15:43

سبحان الله الله فتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير تفضل يا شيخ لان هذي متظمنة ترى اهانة للسابق والمتظمنة ايظا مش

اهانة قضيّة اهانة ان شا الله ما فيها لكنها منتظمة الانتقاص للسابق - 00:16:08

ومتظمة لتعظيم لهذا المعاصر وتقديم له على السابق. وهذا ينافي صريح العقل قبل الدين فهمتوا عليه واما في الدين فالاولى ان تقلد من هو اعلم واورع ولا شك انه علماء اليوم هم عاشوا على فتات السابقين - 00:16:26

واضح ولا لا ودعونا من الهراء والخزعبلات التي يرددها بعض الجهلة لعل المتأخر المعاصر علم ما لم يعلمه السابق يعني جاءه العلم هكذا عن طريق الايش مدافع الهاون طلع فوق ونزل هنا. ايش هالكلام والراعي هذا؟ هذا هراء ترى - 00:16:47

والله كلام جهل صريح لانه الواقع انه كثير من الكتب كانت ايامهم ولم تصلنا. يعني هذا موجود هذا قد يقال لا العالم المتقدم فاتته بعض الكتب ايه كيف يعني؟ لا الان مطابع طبعت وزمان ايامهم ما في. ما كان هناك فيعني فاتهم شيء - 00:17:07

وصلنا انا اقول اه هذا ما هو ما في مانع انه يحصل. واضح ولا لا؟ نحن لا نقول ان العلماء قديما هم كالشمس اطلعوا على كل شيء ولعلموا طيب ولقرأوا اللوح المحفوظ يفوتهم فاتهم اشياء - 00:17:27

لكن ايضا حتى المعاصرين يفوتهم اشياء واضح يعني هذا لا يكون مرجح اصلا للمعاصر على المتقدم هذا ما هو ما ليس بمرجح ولا هو بدليل وهذا سخف من القول - 00:17:41

لانه لو اردنا ان نقارن انا اقطع بان ما ادركه المتقدمون يعني ما فاتنا اكثر مما فاتهم اذا كان هناك اشياء فاتتهم ثم نحن ادركناها بالمطابع كما يقال فايضا عندنا نحن في هذا اليوم كتب كثيرة فقدت لم تصلنا الان نتكلم اهو ونقول حرب فين؟ مسائل حرب فينها؟ اين هي؟ تعرفون انها مفقودة ولا لا - 00:17:55

مفقودة واضح وجد منها اليوم بعض الاشياء الان وجدوا مخطوطات بعض المخطوطات شكوا ان هي مسألة الحرب ولا ما هي مسائل حرب وبالتحري والتنقيب والتفتيش والمقابلة وكذا اكتشفوا اي والله صح هذه مسائل حرب لكن ليست كاملة ما رأيكم؟ ونسخة

وحيدة وفيها سقط - 00:18:19

ويمكن فيها اخطاء حتى ما عندنا نسخ كثيرة نقابل يعني لو في هذه النسخة خطأ او اخطأ قد لا نكتشفها وقد نكتشف بعض اخطائها فهمتوا عليه؟ انا ما اقول انه المعاصرين ادركوا كل السابقون ادركوا كل شيء واطلعوا على كل الغيب - 00:18:41

لا ما اقول اقول يحصل هذا وذاك قد يفوت المتقدم وقد يفوت المتأخر. لكن لا ننسى انه ثروة كبيرة ضاعت في في عند السابقين طيب الله يسامحك يا ايهاب انت خرجت نعود ايش جاب القضية هذي - 00:18:58

طيب صاحب المنتهى وقال في شرح المنتهى وفي فاصل طويل هذا يا شيخ اذا نعود للقول الثاني ونقل حرب انها مثل انها مثل مسألة العين وجزم به المصنف الاقناع وصاحب المنتهى وقدمه في المبدع - 00:19:18

ايش يعني قدمه في الموقع وغيره لاحظ الدقة عند الفقهاء التقديم تقديم القول هذا له وزن يعني عندما يكون في المسألة روايتين بعض العلماء يطلق الروايتين يذكرها فقط ما يرجح بينها - 00:19:35

لكنه عند ذكر الروايتين يقدم احدهما يؤخر الثاني. واضح؟ هذا التقديم بحد ذاته دليل على اعتناؤه بالرواية المقدمة على الثاني. فهمتوا ولهذا يستشفون يعني الان كونه هذه هذه الرواية رجحها فلان وفلان. طيب وفلان ما رجح شيء لكن قدم هذه الرواية.

فدل ذلك على اعتناؤه بهذه الرواية. فهمتوا عليه - 00:19:50

وقدمه في المبدع طيب بالمبدع وغير المبدع وقال في شرح المنتهى وهو المذهب لانه يتخذ وسيلة للربا كمسألة العيلة. اذا عكس مسألة العينة مثل مسألة العينة طيب عندما نقول مسألة العينة العقد فيها باطل وهي محرمة ما الذي يحرم فيها؟ مسألة العينة فيها

عقدان الاول والثاني فايهما الذي يبطل - 00:20:14

الجواب قال وكذا العقد الاول فيهما يعني فيهما يعود الى ماذا الى مسألة العينة وعكسها فيهما اي في العينة وعكسها طيب لماذا العقد الاول يبطل؟ قال حيث كان يعني الاول - 00:20:43

وسيلة الى الثاني في حرم ولا يصح انتم معايا مشايخ اذا مسألة العينة اللي فيها عقدين نقول حرام ولا تصح العقد العقود كلها الاول والثاني كلها باطلة لماذا طيب الثاني الذي ترتب عليه الربا ترى الربا يترتب بالثاني مش بالاول. نقول نعم الثاني هو الذي - 00:21:02

كان صريحا في الربا لكن الاول هو الوسيلة الذي اوصلنا للثاني قال فيحرم ولا يصح الان انتبهوا الان سيذكر صور اه نفس مسألة

العينة خمسة سور نفس مسألة العينة لكن يحصل فيها تغيير - [00:21:23](#)

يبيحها ما هي ما هي هذه الصور قال وان اشتراه اي اشترى المبيع في مسألة العينة وعكسها بغير جنسه ضعوا رقم واحد تذكرون في

مسألة الساعة قلت والله اشتريتها بتسعين - [00:21:42](#)

ها وبعدين بعثها بمائة مؤجلة اشتريته بتسعين حلة وبعدين بعثها بمئة مؤجرة يقول لك لا لو بعثها بغير جنسها يعني اشتريتها اه

بتسعين ريال ثم بعثها ما بعثها بالريال بعثها بعملة اخرى - [00:22:00](#)

او بعثها بساعة اخرى او بعثها يعني بطعام او باي شيء اخر خلاص خرجنا عن مسألة الربا الان ما صرنا ربا صريح ما صار تسعين ترد

مئة لا صارت هذه تسعين في مقابل ساعة او في مقابل طعام او في مقابل واضح - [00:22:17](#)

طيب قال بان باعه بذهب ثم اشتراه بفضة او بالعكس اذا هذي الصورة الاولى الثانية او اشتراه بعد قبض ثمنه هذا الثانية تذكرون في

المسألة الاولى؟ قلت والله بعثها بتسعين - [00:22:38](#)

مؤجلة ثم جاء الاجل واستلمت الثمن ثم اشتريتها بمئة ما في اشكال واضح آآ الثالثة او بعد تغيير صفته هذه ثلاثة يعني بان هزل

العبد او نسي صنعته او تخرق الثوب - [00:22:51](#)

اذا انا اشتريته بتسعين او بعثها قلت انا بعثها بتسعين كذا اشتريتها انا بتسعين طيب وبعدين لما اشتريتها بتسعين اضفت اليها

تحسينات وغيّرت منها فهمتوا عليه؟ يعني القزاز مكسور فغيرت القزاز السير تعبان كذا ثم بعثها باي ثمن ما هي في مشكلة لانه السلعة

لم تعد هي الاولى - [00:23:10](#)

طيب هذه الثالثة الرابعة او اشتراه من غير مشتريه. بان باعه مشتريه او وهبه ونحوه ثم اشتراه بئعه مما صار اليه. دحين في

الساعة نعود مرة ثانية الساعة ايش كانت صورة الساعة - [00:23:35](#)

ها اشتريتها انا شريتها بتسعين وبعدين لا ما بعثها للذي اشتراها بعثها لواحد ثاني ثم الثاني هذا باعها للاول لا اذا كانت حيلة فالله

سبحانه وتعالى لا تخفى عليه الحيلة. واضح الكلام الحيل وارد. لكن الحيل لا طبعها. وعموما لو كانت حيلة لا يصح - [00:23:53](#)

لا يصح فين؟ عند الناس ولا عند الله عند الله ما الناس ما ندري الا اذا اعترفوا قالوا ترى هذي حيلة. يعني اخذ الساعة واجرى فيها

تعديلات طفيفة لا وزن لها ولا قيمة لها هذه التعديلات ثم قال لا الان اختلفت - [00:24:14](#)

ابيعها الحيلة ما يجوز كل عقد حيلة ترى باطل طيب فهمنا المسألة الرابعة هذي اذا اشتراه من غير مشتريها. قال او اشتراه من من

غير مشتريه بان باعه ومشتريه او وهبه او نحوه ثم اشتراه بئعه ممن صار اليه جازه. الخامسة او اشتراه ابو - [00:24:27](#)

يعني ابو بئعه فهمتم المسألة؟ او ابنه يعني ما بعت الساعة لمن اشتريتها منه لمن اشتريتها انا منه وانما بعت الساعة لابيه لابي

المشتري او لابنه او كذا اه او اشتراه ابوه يعني ابو بئعه او ابنه - [00:24:48](#)

او مكاتبه او جاز الشراء ما لم يكن حيلة على التوصل الى فعل مسألة العينة طيب انتهينا الان سينتقل الى مسألة اسمها مسألة التورق

ضعوا عنوان جانبي مسألة التورق اقرأ يا شيخ - [00:25:12](#)

ومن احتاج الى نقد فاشترى ما يساوي مائة باكثر ليتوسع بثمنه فلا بأس. وتسمى مسألة التورق خلاص انتهينا. انتهت المسألة. واضح

المسألة؟ التورق اشترى ما يساوي مئة باكثر من مئة - [00:25:34](#)

بس بالاجر اشتراه بالاجر مثل ما يحصل الان. اشترى السيارة بمئة الف يشترىها بمئة وعشرين الف او بمئة وخمسين الف ويسددها

في خمس سنوات او اربع سنوات وهو يشتري السيارة لا للاستعمال يشترىها يريد فلوسها - [00:25:51](#)

يكون عنده يعني غرض مهم ها كيف بنا والله اذا بنا عاقل المشكلة انه يشتري السيارة عشان يستأجر به قصر افراح يسوي ملكه

للبنات ولا للولد فهمت علي؟ كأن العقد لا يصح العقد يصح في المسجد يا اخي - [00:26:08](#)

على العموم ولا يغير اثاث لان الاثاث آآ قدم جدا وصار بالي الان له ثلاث سنوات ولا اربع سنوات فهمت؟ الله يستر علينا احنا العشر

سنين والعشرين سنة ما نغير البين يتلف اذا مرة تلف خلاص اصبح يهدد من جلس عليه - [00:26:26](#)

طيب بخل هذا يلا على العموم اذا احتاج لهذا وفعله قال جاز ذلك وتسمى مسألة العينة طبعا عندنا روايات في هذه المسألة المسألة ليست جائزة على الاطلاق وعنه يكره وعنه يحرم - [00:26:45](#)

انه التورق حرام واختارها تقي الدين. لكن المذهب اكثر الاصحاب على ان التفرق جائز اكمل يا شيخ سانتقل الى مسألة التسعير ويحرم التسعير. هذه مسألة. التسعير ضعوا واحد وفي مسألة بعدها. والاحتكار في قوت ادمي. خلاص. اذا عندنا مسألتان المسألة الاولى - [00:27:01](#)

يحرم التسعير تسعير يعني حدد اسعار للسلع لا يباع بغيرها طيب يا مشايخ ما رأيكم في هذا الكلام تحريم التسعير اللي يطلقه الفقهاء قطعاً كلامهم صحيح في حالة واحدة اذا لم تكن هناك حاجة للتسعير فهذا كلام صحيح. ليش يسعر للناس؟ خلاص الناس يرزق بعضهم بعضا - [00:27:23](#)

وعلى المذهب ان التسعير يحرم. طيب الشراء شراء السلعة المسعرة هذي اللي ما يقدر يزيدها يزيدها فيها بايعها فهمتوا علي قالوا ويكره الشراء به على المذهب اذا يحرم التسعير ضيفوا عليها مسألة الشراء التسعير حرام. طيب والخلاصة اللي بيشتري بعد ذلك يشتري - [00:27:48](#)

يقدر يشتري ولا ما يقدر يشتري يعني زي اليوم يدخل الصيدلية ويشتري دواء بسعر ثابت لا يستطيع التغيير. يكره الشراء به على المذهب طيب اكتبوا الان وفي وجه طبعا هذا اللي تكتبوه هو المختار عندي وفي وجه لا يحرم - [00:28:09](#)  
واوجب تقي الدين في المصلحة العامة واوجب تقي الدين في المصلحة العامة معاوضة بثمان المثل في المصلحة العامة المعاوضة بثمان المثل طيب واضح يا مشايخ اذا مسألة التسعير تقول طيب الفقهاء يكرهون ذلك وعندهم في هذا ما عندهم من نصوص - [00:28:28](#)

طيب ليش الان انتوا تقولوا لا يعني المصلحة العامة وكذا يا مشايخ انتبهوا اليوم الوضع الاقتصادي مختلف تعرفون كيف اليوم في شيء اسمه شركات ومراكات نعمت علي ولو لم تسعر للمراكات مراكات او - [00:28:56](#)  
لو لم يسعر لها ممكن يعني تضع اسعار كما تشاء طبعا الكلام الان في الادوية الكلام في الاشياء المهمة وهي هذي اللي يحصل فيها التسعير ان الدول تتدخل في تسعير الاشياء الضرورية اللي هي الادوية - [00:29:16](#)  
وما شابهها لكن ما يساعرون ما يحددوا اسعار الاشياء الاخرى يعني ملابس ولا عطور ولا كذا هذي اشياء كمالية لكن الاشياء الضرورية فعلا اذا تركت هذا وكيل يبيع السلعة الفلانية - [00:29:30](#)

فليس له منافس في هذه السلعة يعني في هذه الماركة لكن قد يكون له منافس في ماركة ماركة اخرى فهمتوا المسألة فقط المنافس في ماركة اخرى يعني خلوني اقول واحد يبيع دواء معين - [00:29:46](#)  
مين ينافس في الدواء؟ هذا الدواء تابع لشركة كذا واسمه الدواء كذا. مين ينافس الوكيل فيه يعني لو قال بخمسين ولا قال بخمس مئة؟ ولا قال بخمس الف؟ مين يقدر يقول له؟ مين ينافس - [00:30:02](#)

احيانا بعض الادوية قد يوجد لها منافس شركة اخرى تصنع نفس الدواء باسم اخر فهمتم المسألة فهذا نوع من المنافسة لكن قد لا يكون الدواء الاخر ينصح به كما ينصح بالاول يعني ليست منافسة - [00:30:15](#)  
صريحة مئة في المئة يعني هي نوع من المنافسة لكن المنافسة الصحيحة ان يكون هذا الدواء نفسه باسمه وعينه تباعه شركة اخرى نقول والله في منافسة هذا يبغى يزود الثاني راح ينقص لانه هذي طبيعة - [00:30:34](#)

السوق هكذا خلق الله السوق الاسواق عموماً عرض وطلب اذا كثر العرض ينزل السعر واذا قل العرض يزيد السعر هذا واذا زاد الطلب تزيد الاسعار واذا نقص الطلب هكذا الان صارت المسألة خطيرة هذا عنده دواء وليس واحيانا قد يكون دواء ليس هناك له شركة اخرى تصنع حتى شبيه له. طيب ماذا يفعل الناس - [00:30:48](#)

واضح يا مشايخ القول بانه المصلحة العامة نعم صحيح هذا صحيح وهذا لا ينافي قواعد الشريعة وكل ما كان مباحا في الاصل فقد يحرم للمصلحة العامة قد يحرم اذا ترتب عليه الضرر - [00:31:14](#)

طيب كيف ان الله هو المسعر نهى عن هذا وهذا فيه تدخل في اموال الناس والتحكم في بيعه طيب كمل يا شيخ المسألة الثانية وش هي احتكار الاحتكار بس الاحتكار قيده بماذا يا مشايخ - [00:31:30](#)

بقوت الادمي طيب الاحتكار هو حبس السلعة للغلاء هذا معنى الاحتكار في قوت ادمية وعنه يحرم فيما يأكله الناس او يضرهم ادخاره. يعني ليست القضية خاصة بقوت الادمي. لا الاحتكار في كل ما يضر الناس - [00:31:52](#)

لان منع الاحتكار في الاقوات لما فيه من الضرر. طيب لو كان الاحتكار في علاجهم لو كان الاحتكار في الادوية لو كان الاحتكار بشيء اخر يتضرر به الناس الظاهر نعم وهي رواية ثانية - [00:32:11](#)

انه يحرم فيما يأكله الناس او يضرهم ادخاره طيب ويجبر على بيعه كما يبيع الناس هذا المحتكر ولا يكره ادخار قوت اهله ودوابه النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها اكتبوا عندها - [00:32:24](#)

عنه سنة او سنتين. يعني نص عن آا الامام احمد على جواز ذلك سنة او سنتين. هذا ما يدخل في مسألة الاحتكار. انه الانسان يجمع عنده في البيت يضع قوت سنة او سنتين. يعني يضع - [00:32:44](#)

كذا كيس رز وكذا كيس سكر وكذا كيس ايش آا دقيق هذه لسنة كاملة هل يعتبر هذا ادخار؟ لا الادخار الاحتكار ما هو؟ لا يعتبر هذا احتكار الاحتكار هو حبس السلعة للغلاء - [00:32:57](#)

طيب بعد ذلك قال المصنف ويسن الاشهاد على البيع. اذا واشهدوا اذا تبايعتم حمل على الاستحباب وليس على الوجوب. تفضل يا شيخ لما بعده قال رحمه الله تعالى باب الشروط في البيع. ما معنى الشروط في البيع - [00:33:14](#)

الشروط في البيع غير شروط صحة البيع. شروط تلك يجب وجودها ليصح البيع. الاولى. لابد من توفرها ليصح البيع. شروط صحة البيت الملك والتراضي والاهلية اباحة وقدرة جلية. والعلم بالاثمان والمبيع - [00:33:30](#)

لكن الشروط اللي في البيع لا المقصود بها ما يشترطه البائع على المشتري او ما يشترطه المشتري على البائع في صلب العقد فما حكم الشروط؟ سيذكر المصنف ان الشروط نوعان - [00:33:47](#)

اه شروط صحيحة وشروط فاسدة والشروط الفاسدة بعضها فاسدة مع صحة العقد وبعضها فاسدة ومفسدة للعقد فهما؟ والصحيحة صحيحة خلاص. الصحيحة ثلاثة والفاسدة ثلاثة الصحيحة ثلاثة والفاسدة ثلاثة. ثم نأتي الان على تفصيلها - [00:34:02](#)

تفضل يا شيخ اول شي سيصبح معنا الشروط في البيع. تفضل. والشرط هنا افتحوا المعكوف الزام احد المتعاقدين الآخر بسبب العقد ما ما له فيه منفعة. اغلقوا المعكوفة هنا. خلاص هذي هي شروط البيع. تفضل - [00:34:24](#)

ومحل المعتبر منها صلب العقد. طبعاً. لكن بعد العقد او قبل العقد هذه غير ملزمة. اذا حصل العقد وانتهى ثم اراد ان يشترط هذه لا قيمة لها الشروط المعتبرة اللي تكون في صلب الارض - [00:34:43](#)

اكمل يا هشام وهي ضربانة. طيب ذكر الاول منهما بقوله ايوه. منها صحيح. طيب لحظة الان هذه الشروط سيعرض الان الصحيحة الاول الشرط الصحيح منها صحيح قال وهو ما وافق مقتضى العقد ما وافق مقتضى العقد. العبارة واضحة - [00:35:00](#)

وافق مقتضى يعني وافق ما يقتضيه العقد يعني لا يخالف ما يقتضيه العقد وما يترتب على العقد ما يقتضيه العقد يعني ما يترتب عليه فلا يخالف ما يترتب على العبد - [00:35:23](#)

ما يترتب على العقل نقل الملكية وحرية التصرف وحرية البيع وكذا فلا تأتي شروط تعارض هذا الذي يترتب على مقتضى العقد اكمل وهو ثلاثة انواع. طيب الاول احدها ايه شرط مقتضى البيع. قف. الاول بالمناسبة صاحب المتن - [00:35:37](#)

ما ذكره اصلاً لماذا؟ لانه تحصيل حاصل وسماه الشارح شرط مقتضى البيع يعني شرط موافق لمقتضى البيع مثل ايش؟ كأن يشترط عليه التقابض. طيب هو التقابض مطلوب او يشترط عليه حلول الثمن. يشترط عليه حلول الثمن هذا مطلوب. هذا من اصل العقد يعني - [00:35:59](#)

قال فلا يؤثر فيه لانه بيان مجرد بيان لانه بيان وتأكيده لمقتضى العقل. فلذلك اسقطه المصنف انتهينا الاول الصحيح الاول من الشروط الصحيحة هو الشرط الذي يوافق مقتضى العقد كان يقول له طيب انا ساشترط عليك انك سلمني السلعة - [00:36:21](#)

هذا تحصيل حاصل اذا ذكره مجرد تأكيد ولا هو بمجرد العقد ينبغي ان يسلمه السلام او الثاني يشترط عليه يقول بس بشرط سلمني الثمن فهمتوا المسألة؟ هذي كلها مترتبة اصلا الان - [00:36:41](#)

طيب الثاني تفضل شرط ما كان من مصلحة العقد كالرهن. لاحظوا هذا ليس من مقتضى العقد ما يقتضي العقد لكن اشترط عليه شرطا طيب شرطا لمصلحة العقد مثل ماذا؟ كما لو اشترط - [00:36:56](#)

كالرهن المعين ضعوا الف او الضامن المعين باء او تأجيل الثمن جيم او بعضه تأجيل بعضه الى مدة معلومة. اذا هذه الشروط ما هي من مقتضى العقد ما تترتب العقد لكنها لمصلحة العقد - [00:37:17](#)

كيف صورة ذلك؟ يعني قال له مثلا ابيعك فقال اريد تأجيل الثمن هذا شرط زائد صح ولا لا لمصلحة العقد لمصلحة العقد يعني مصلحة العاقد او احد العاقدين بايع المشتريين جزاك الله خير يا شيخ - [00:37:33](#)

او فاشترط الثاني رهن قال طيب ابيعك بالاجل لكن براهن ترهني شيء وباشترط الرهن هذا فين نضعه؟ هذا نسميه ايش؟ هذا شرط لمصلحة العقد. واضح او تأجيل الثمن او الضامن قال تأتيني بضامن - [00:37:51](#)

طيب اذا تأجيل الثمن جيم ثم قال بعد ذلك وكشرط صفة في المبيع دال يعني قال طيب انا اشترط عليك انه يكون العبد ككون العبد كاتباً او خصياً او مسلماً او خياطاً مثلاً طبعاً يمثلون بالعدل لانه كان موجود في زمنهم بكثرة. لكن انتم قيسوا عليه. اشترط عليه في السيارة ان تكون له - [00:38:08](#)

هكذا او يكون اه موديل هكذا او الشاة تكون كذا يعني والامة بكرا او تحيض والدابة اشترط ككون الدابة املاجه يعني سهلة المشي والفهد اشترط عليه ان يكون الفهد او نحو صيودا يصيد - [00:38:34](#)

فيصح واضح المسألة هذي. اي شرط اشترط عليه فان وفى بالشرط والا فلصاحبه الفسخ او ارش فقد الصفة اذا ايش اللي ينبنى على صحة هذا انه اذا وفى وجاء بالصفة كما اشترط - [00:38:56](#)

اه العقد ماضي والا فلصاحبه الفسخ. ممكن اقول له لا انت ما جبتته ما جئتته ما وفيت بالشروط مليئة نفسه وله الخيار فلصاحبه الفسخ او ارش فقد الصفة او ارش فقد الصفة - [00:39:15](#)

فهمتوا المسألة مش هي ارشفق بالصفة يعني هو اشترط ان يكون العبد كاتب طلع مو كاتب طيب هذا النقص كم يساوي ها يقيم ويدفع طيب اذ تعذر وان تعذر رد تعين العرش - [00:39:28](#)

هب انه بعد ما اشترى واخذ العبد واستلم العبد وكذا ها مات العبد مثلاً هنا لا يستطيع الا ان يأخذ العرش اللي هو قيمة النقص طيب وان شرط صفة الان سيأتي بمثال عكس ما سبق وان شرط صفة فبان اعلى منها فلا خيار - [00:39:47](#)

لماذا؟ لانه اعطاه زيادة طيب انتقل للثالثة يا شيخ الثالث ما هو؟ اقرأ. والثالث شرط بائع نفعا معلوما في مبيع. ها؟ غير انتبهوا هنا ايش؟ مو شرط لمصلحة العبد لا شرط - [00:40:08](#)

منفعة معلومة في في المبيع. يعني قلت ابيعك الدار لكن بشرط وش الشرط ان تبقى الدار عندي اسكن فيها شهر او شهرين او سنة. اذا اشترط نفعا ومعلوما لا يكون النفع مجهول - [00:40:25](#)

في هذا المبيع فهمتوا طيب بعني السيارة قال طيب ابيعك السيارة لكن بشرط اني استفيد منها شهر واعطيك اياه بعد شهر طيب شرط بائع النفع معلوما في مبيع قال غيري وطى - [00:40:41](#)

او غير وطن ودواعيه يعني الا ان يستثني يقول طيب بس اخذ الامة واطاعها لا لان وطأ الامة لا يكون وطأ عموماً لا يكون الا بالملك او النكاح وهنا في هذه المسألة لا في ملك ولا في نكاح باع الامة ويشترط انه ابيعك الامة اليوم بس لي الحق ان استخدمها ما يجوز هذا - [00:40:57](#)

طيب اه خيلنا ننتهي من هذه الجزئية عشان الوقت انتهى. تفضل نحو ان يشترط البائع سكن الدار او نحوها شهراً وحملان البعير او نحوه نعم. المبيعة الى موضع معين. نعم. هذا مثال ثاني لحديث جابر تفضل. لما روى جابر رضي الله عنه انه باع النبي صلى الله - [00:41:18](#)

عليه وسلم انه باع النبي صلى الله عليه وسلم جملا واشترط ظهره الى المدينة متفق عليه. ايه. واحتج في التعليق والانتصار

وغيرهما. والتعليق لابي يعلى قاضي والانتصار لابي الخطاب محفوظ - [00:41:42](#)

كالوزان وغيرهما بشراء عثمان ابن آآ من صهيب ارضا وشرط وقفها عليه اكتبوا على صهيب وعلى عقبه ذكره في المبدع. لكن هذولا

هذا قول ويذكره الشارح الان لكن هذا القول خلاف المذهب - [00:41:59](#)

قال ومقتضاه صحة الشرط المذكور على مقتضى ما مضى واكتبوا عندها والمذهب عدم صحة الشرط ولم اذهب عدم صحة الشرط

وقيل يصح كاشتراط العتق يعني المثل اللي ذكرها ليست هي المذهب وانما اشار الى خلاف موجود - [00:42:15](#)

ثم قال ولبائع اجارة واو اجارة واعارة ما استثنى فهمتم المسألة؟ هو قال انا ابيعك الدار لكن استثنيتها شهر اسكن فيها الشهر هذا هو

من حق البايع اما ان يسكن واما ان يؤجر - [00:42:34](#)

له ان يؤجر وله ان يعير كذلك قال وان تعذر انتفاعه بسبب مشتر فعليه اجرة المثل. يعني انا اشترطت عليه ابيع الدار واستفيد منها

شهر. ما مكنتني من الشهر اذا يدفع لي قيمة الشهر هذا يعني اجرة الشهر مسألة واضحة - [00:42:51](#)

طيب لكن خلونا ننتهي من هذا. هذا الاخير احنا ايش سميناه الان؟ الشرط الاخير الثالث هذا ايش سميناه؟ نفع المعلومات شرط

ايش؟ منفعة معلومة بالمبيع المنفعة المعلومة في المديح جائزة على المذهب ولا غير جائزة - [00:43:08](#)

جائزة بشرط جائزة صحيحة كيف اي نعم جائزة وصحيحة لكن عندهم شرط لا يصحون ولا يجيزون الا شرطا واحدا من هذا النوع.

يعني لا تشتترط عليه ان تسكن الدار شهر فقط ما تشتترط عليه اكثر من كذا. يعني لا تشتترط منفعتين او ثلاثة او اربعة فهمتوا علي -

[00:43:27](#)

يعني ما تقول له مثلا اشترى منك الحطب بشرط ان تحمله للبيت لكن ما تقول له بشرط ان تكسره ثم تحمله لا اذا شرطين يبطل وهذا

هو الكلام الذي سيذكره المصنف قال وان شرط - [00:43:47](#)

هنا احنا ولا وين او شرطه. نعم وان نعم او شرط المشتري على البائع نفعا معلوما في مبيع كحمل الحطب المبيع الى موضع معلوم او

تكسيره او خياطة الثوب المبيع او تفصيله اذا بين نوع الخياطة او التفصيل. واحتج احمد لذلك بما روي ان محمد بن مسلمة -

[00:44:04](#)

اشترى من نبض نبطي وهو من اهل العراق اه جرزة يعني حزمة حطب وشارطه على حملها ولانه بيع وايجارة فالبائع كالاجير وان

تراضيا على اخذ اجرته ولو بلا عذر جاز يعني معناه افهمه لان هو اشترط عليه انه يحمل الحطب ممكن يحمل الحطب - [00:44:29](#)

اشترى منه الحطب وشرط عليه حملها ممكن انه يحملها وممكن ان يأخذ ايش يعني يقول له خلاص انا ما بدي احمل حطب لكن

اعطيك اجرت حملة حطب وخلي احد يحمله - [00:44:51](#)

يقول لي ممكن هذا بدون بدون عذر يعني اجرة الحمل او اجرة التكسير او اجرة الخياطة يأخذها المشتري من البائع ويكلف غيره.

هذا ممكن ما نقول ممكن بدون عذر. لا يشترط عذر - [00:45:03](#)

انتبهوا للكلام الذي سيأتي هو المهم قال وان جمع بين شرطين من غير النوعين الاولين الاول اللي هو ايش شرط مقتضى البيع

والثاني شرط مصلحة شرط لمصلحة العقل قال وان جمع من غير النوعين الاولين يعني من الاخير فقط كحمل الحطب وتكسيره

وخياطة ثوب وتفصيله بطل البيع - [00:45:16](#)

لما روى ابو داود والترمذي عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع. هم

فسروا الشرطان في البيع اللي في الحديث بمعنى هذا - [00:45:41](#)

بهذا المعنى اللي ولا بيع ما ليس عنده. قال الترمذي حديث حسن وصحيح اكتبوا عند عند قوله بطل البيع. وعنه يصح واختاره تقي

الدين. والنفس اليه تميل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:45:52](#)

وعنه تصح واختاره تقي الدين انتبهنا يا شيخ انت تكلم تليفون ايش بك قفل خلاص الله يراك الله يسمعك هكذا ننشئ على هذه

القضية. لذلك ايها الاخوة كان يذكر عن رجل من السلف يقول عودني ابي عودني عمي - [00:46:09](#)

كان قد تربى في بيت عمه يقول فعودني عمي عند النوم دائما ان اقول الله يراني الله يسمعني الله معي يعني بالاضافة انه عوده على الذاكر التي تؤتى عندنا علمه هذه الثلاث كلمات. قال له دائما يوم اذا جيت تنام قل الله يراني الله يسمعني الله معي. قال فكنت اقله وانا صغير سنة - [00:46:36](#)

خلاص اعتدتها كل ما اجي انا اقول الله يراني الله يسمعني الله معي. قال فلما بلغت مبلغ الشباب والرجال قال لي عمي ماذا حفظت من عني عند نومك؟ قال حفظت عنك الله يراني الله يسمعني الله معي. قال ارأيت ان كان الله يراك - [00:46:56](#) ويسمعك ويعلمك فهل تعصه قال لا قال فمن يومها ما عرفت اني عصيت الله عز وجل خلاص كل ما همت نفسه بمعصية تذكر الله يراني. الله معي. الله يسمعني هذه تنشئة كانت من الصغر على مثل هذا المعنى الايماني حتى تتشكل رقابة الله سبحانه وتعالى في قلب هذا الصغير فيكبر ويشب عليها - [00:47:17](#)

من مثل هذه الجوانب الايمانية ايها الاخوة التي ينشأ عليها الصغير ذكرا كان او انثى استشعار محبته لله سبحانه وتعالى. دائما نشعر بان الله يحبنا ان الله يكرمنا ان الله يودنا واننا خلق من خلقه اذا خرجنا في نزهة او في آ مكان ما - [00:47:46](#) بهذه الموجودات من حوله هذه الجبال وهذه البحر الشمس والقمر والسماء والارض. نربطه ونذكره بان هذه من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. وهكذا اذا استطعنا ان ننجح بهذا الاسلوب اضافة الى اسلوب مهم جدا وهو اسلوب القصة - [00:48:11](#)

ومن احسن ما يتربى عليه الصغير وينشأ عليه جانب القصص فيستحسن بالاب والام ان يراعي طرح القصص وهذا اسلوب من الاساليب الصغيرة المناسبة لسن هذا الصغير او تلك الصغيرة وليستعين - [00:48:28](#)

بعض اه ما هو في المكتبة الاسلامية من كتيبات قصصية لطيفة تناسب سن الاطفال او بعض ما جاء في الاخبار اللطيفة يذكرانها للولاد عند قبل النوم او في جلسة طيبة فتشكل هذه القصص في ذهن الصغير تربية. نستطيع منها ان نربي الجوانب - [00:48:44](#) على وجه الخصوص من الجوانب ايضا وهو الجانب الثاني الجانب العبادي وعلى رأس ذلك امر الصلاة والطهارة وهذا امر للاسف صرنا نشاهد اليوم فيه اهمال ولذلك نجد اليوم اولاد كبار قد بلغوا سن البلوغ واكبر من ذلك ولكن - [00:49:04](#)

عندهم اهمال عجيب في الصلاة انا اقول لو كان هناك تنشئة قوية وجادة داخل البيوت وتحبيب في موضوع الصلاة لما اهمل هذا الصغير اذا كبر غدا صلاته لانه قد عليها. لكن اذا نحن اهملناه في صغره فانه لا شك عند كبره سيشق عليه الامر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرنا قال مروا ابناكم بالصلاة لسبع - [00:49:26](#)

واضربوهم عليها لعشر. اذا معناه صلى الله عليه وسلم يحثنا ويرغبنا ان نعود اولادنا على الصلاة من سن مبكرا وحمله على ذلك لان هذا مما يعينه غدا اذا كبر على شأن الصلاة. من الملابس التي تقع عند بعض الاء مثلا في صلاة - [00:49:49](#)

فجر لا يوقظ اولاده لصلاة الفجر تعبائين يا شيخ خلنا مرتاحون يلحقون بعيدين يصلون ليش ان اردت راحتته فايقظه للصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ارحنا بالصلاة يا بلال - [00:50:09](#)

راحتته في انه يقوم الى الصلاة. لا ان يترك نائما او يترك سهرانا الى ساعة متأخرة ثم تضيع عليه الصلوات. فيصبح بذلك ينشأ على التفريط في جانب الصلاة. مما ينبغي ان يغرس في الاولاد حبهم لهذه الصلاة - [00:50:26](#)

من هذا الجانب ايضا داخل في جانب التربية والتعليم الاخلاق والسلوكيات العامة الصدق اعظم الاخلاق الامانة العفة تواضع الكرم اخلاق كريمة ينبغي ان ينشئ عليها الصغير وهذه تنشأ من خلال مسلك الاب - [00:50:45](#)

وكونه قدوة لاولاده. فان الاب اذا كان صادقا في لهجته وكلامه. كذلك الام وتعاملنا معه يلتزم بهذا الجانب فانه وسينشر على الصدق لكن اذا كان هذا الصغير ينشأ داخل البيت فيرى الكذب في الصباح وفي الليل في اول النهار وفي اخر النهار وفي اول الليل واخر الليل. الاب يكذب والام - [00:51:16](#)

تكذيب اهل البيت يكذبون فيصبح الكذب شعاره يعني مثل ما القصة التي دائما تذكر انه رفع الولد التلفون الطرف الاخر يقول آ وين ابوك فالاب يقول له نقول له ما هو فيه - [00:51:39](#)

فالولد يبغى يرد منه ابويا يقول لك ما هو فيه فاحنا نشأنا الولد على الكذب. انشأناه بهذه الطريقة على الكذب. لكن لو نشئ على

الصدق دائما ولم يسمع منا الا قول الصدق - [00:51:56](#)

بفضل الصدق واثر الصدق فانه ولا شك سينشأ على ذلك يذكر عن احد الصالحين يقول نشأتني امي على الصدق دائما. وان اقول الصدق في كل حال قال فلما صرت غلاما اردت ان اسافر في قافلة لطلب العلم والحج - [00:52:09](#)

فزودتني امي باربعين دينارا ذهبية. كان هذا يعتبر مبلغ كبير على صغير في هذا السن. قال فخرجت في القافلة فبينما نحن في الطريق اذ هجم علينا قطاع طرق. فقطعوا علينا الطريق واخذوا يفتشون كل راكب في هذه القافلة - [00:52:32](#)

قال فجاء بي عند زعيمهم. قال كم معك يا غلام قال قلت معي اربعين دينارا ذهبيا صدق قال فضحك اين انت؟ تحمل اربعين دينارا قال نعم انا احمل اربعين دينارا ذهبي. قال فما زال يضحك ومن معه من اللصوص - [00:52:54](#)

قال ثم اخرجوا الكيس واذا فيه فعلا اربعين درهما قال يا غلام ما الذي حملك على ان تقول الصدق قال امي علمتني منذ صغري الا اقول الا الصدق فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الصدق يهدي - [00:53:18](#)

الى البر وان البر يهدي الى الجنة. واني اريد ان اكون رجلا صادقا قال انت تريد ان تكون رجلا صادقا ليهديك الله الى البر ويهديك الى الجنة. قال نعم قال فجلس يبكي - [00:53:36](#)

فبكى من معهم النصوص واعلنوا توبتهم منذ تلك الساعة بفضل هذه التربية الصالحة التي نشأ عليها هذا الصغير فكان صادقا. وكما قيل الصدق نجاة. فاذا نشأ على هذه الاخلاق من الصدق من الامانة من آآ التواضع من آآ حب الناس وحب الخير لهم فان هذه لا شك - [00:53:55](#)

ترفع مقامه عند الله اولاً. فان من احاسن الناس يوم القيامة واقربهم مجلسا من النبي صلى الله عليه وسلم احاسنهم اقلاقا كما قال عليه الصلاة والسلام وهنا لابد ان نعلم ان هذه القضايا ايها الاخوة قضية التربية الایمانية والتربية الاخلاقية والتربية العبادية يعني ونحن ذكرنا فقط على السريع - [00:54:20](#)

هذه القضية تحتاج الى استمرارية ومداومة ليست القضية انك اليوم تعلمه عن الصلاة وتنساه شهر. لا هي القضية مداومة يومية تذكير بامر الصلاة التذكير بامر الاخلاق الفاضلة مرة الصدق مرة المراقبة مرة نحذر من شر مرة ندعو فيها والى خير. هي عملية مستمرة مرة تكون - [00:54:43](#)

مرة تكون بموقف معين مرة اه موعظة مر باحضار شريط مرة بقراءة كتاب وهكذا. المهم ان يعلم الابوان ايمان ان هذه المسألة ليست مسألة جلسة في العمر وانما هي امر يستمر معهما ما استمر وجود هؤلاء الاولاد بين اظهريهم الى ان يشبوا ويصبحوا في حب - [00:55:03](#)

في وقت مبارك من الفضل والاحسان. جانب اخر ايها الاخوة يراعى وهو من حقوق الاولاد في جانب التربية والتعليم والتأديب وهذا امر ينشأ عليه الصغير من صغره حب القرآن الكريم وتعلمه - [00:55:27](#)

والله ايها الاخوة ان حلقات تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في هذه البلاد المباركة بطولها وعرضها لهي من اعظم البركة والخير الموجود في مساجدنا وحرصك ايها الاخ الكريم على ان يكون ابنك - [00:55:46](#)

احد طلاب هذه الحلقات له من اهم الامور في نظري. في هذا الزمن الذي كثرت فيه الفتن والشبهات والشهوات والمغريات على ايام مضت قديم يعني كان الشارع اذا نزل اليه الولد يربي - [00:56:04](#)

لان الذين في الشارع كانوا على اخلاق طيبة وكانت الناس فيها خير. وكان بلكن جارك يربي ولدك لكن اليوم صارت الشوارع تجمع الكثير من ربما البطالين والمفسدين. واصبحت هناك شرور تنتشر مخدرات مسكرات. اه رذائل والعياذ بالله فسق - [00:56:29](#)

امور من كرة هذه الامور اذا وغدا الولد اذا بلغ سن البلوغ لابد ان يبحث له عن صاحب. والصاحب ساحب. والمرء يتأثر قرنائه وجلسائه. وبالتالي فاذا لم يحسن الاب والام ربط هذا الولد بالقرآن الكريم - [00:56:53](#)

وبمن فيه من الاخيار والصالحين من الطلاب في هذه الحلقات فانه سيجد ربما صعوبة بالغة في التوجيه والتربية اذا ترك الامر هملا ولذلك من اهم الامور التي ينبغي ان نحرص عليها توجيه اولادنا الى حب القرآن وتلاوته والالتحاق بهذه الحلقات ليحسن تعلمه -

وليوجد الرفقة الصالحة وليجد الاجواء الطيبة التي تعينه على طاعة الله وعلى ان ينشأ نشأة مباركة طيبة. وكم وكم هذه الحلقات ولله الحمد من الاخيار والفضلاء العلماء الرجال الذين اه صار ان شاء لهم - [00:57:40](#)

بالبنان بانهم حفظوا بحفظهم لكتاب الله فوفقوا بكتاب الله عز وجل فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح ابناءنا ويوفقهم الى حب كتابهم. فهذه جوانب ايها الاخوة تراعى في التربية والتعليم - [00:58:00](#)

والتأديب. انتقلوا الى حق اخر من حقوق العظيمة. الا وهو جانب الرحمة والشفقة والعطف بالاولاد بعض الاباء بعض الامهات يظن ان التربية تقوم على جانب من القسوة والغلظة التعامل العنيف والشديد - [00:58:18](#)

فلا يكن مسلكه مع اولاده ولا يكن مسلكها مع بناتها الا هذا الجانب مع ان جانب الحب والعطف والحنان ومن اعظم الجوانب التي ينبغي ان يعيشها الاولاد مع ابيهم وامهم - [00:58:44](#)

انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه مرة الحسن والحسين فيضع احدهما على فخذه الايمن والاخر على فخذه الايسر ويقبلهما قبلهم يحتضنهما ويقبلهما وكان في المجلس رجل فقال يا رسول الله او انكم تقبلون اولادكم انتم تسلمون على عيالكم تقبلونهم؟ والله ان - [00:59:04](#)

عشرة من الابناء ما قبلت احدا منهم قط الله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وماذا اصنع اذا كان الله قد نزع الرحمة من قلبك هذا انسان نزع الرحمة من القلب - [00:59:27](#)

عنده عشرة اولاد ما قد يوم اخذ واحد واحتضنه وقبله. ايش هذا القسوة فهذا اشارة الى ان الواجب في الوالدين على وجه الخصوص ان يشعرا اولادهما بالحب بالرعاية بالعطف بالحنان - [00:59:44](#)

الشفقة. دع ولدك يرى في وجهك وفي عينيك علامات الحب والرحمة احتضنه خذ الى صدرك فان هذا الحنان وهذا العطف وهذا الاحتضان يزرع في قلبه الكثير من احب لك ومن الروح المودة بينكما - [01:00:01](#)

لأعبه مازح فهذا امر مطلوب لان الملاعبة والممازحة بين الوالد وولده تضيي على ال البيت كله وعلى النفسيات من الاستقرار النفسي والراحة والطمأنينة. يقول علماء النفس ان الصغير اذا نشأ في بيت تكتنيه - [01:00:23](#)

المحبة والمدة والمودة والعطف والحنان حتى يبلغ مبلغ الرجال فان هذا في الغالب يعيش حياة سليمة من الاحقاد والضغائن والحسد والعكس كذلك اذا نشأ في بيئة فيها الكثير من الكدر والقسوة والضيق. ويعني المعاملة السيئة فان هذا سينشأه ويكبر على هذا - [01:00:47](#)

ناقما على من حوله قلبه مليء بكثير من الحقد والحسد والكراهية لمن حوله ليه؟ لانه بيته هكذا الذين شايفين. والبيئة مؤثرة البيئة مؤثرة ايها الاخوة اذا نشأ الانسان في بيت قاس الاب قاسي في كلماته في عباراته يعني اذكر مرة يعني جاءني يعني - [01:01:16](#)

شاب واثنا العيال يقول لي انا مع والدي قاسي يقول ما احسن التعامل مع والدي احاول اني اكون مع والدي طيب بس ماني قادر قلت له طيب ايش السبب؟ قال السبب هو والدي. وانا صغير ما كان دايم اسمع منه الا اقضي على العبارات. ما كان يناديني باسمي - [01:01:38](#)

كان دايم يقول لي يا يعني نقولها عفوا يعني يا ملعون ما ينادي يعني باسمه يا ملعون يا كذا يسب دائما يقول ما يناديني باسمي. قال واذا امرني ما يأمرني الا بكلمات قبيحة. وكان ربما احيانا يضربني - [01:01:57](#)

طيب استمع الى الاذان ان شاء الله - [01:02:17](#)